{ السنة السابعة } يوم الجمعة ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٧ تليفون نمرة { ٣١٣٨ } و { ٦٢١٤ }

الكشكول

عدد ٣٤٥

مليم ١٠

المحادثات

النحاس باشا — والله يا باشا أنا احترت بينك وبين اخواننا اللي بالك فيهم ، اعمل معروف قل لنا أي حاجة عن المحادثات عشان يسكتوا

ثروت باشا — عايزين اقول لكم ايه ؟ اللي كافتني بحاجة يجي يسألني عنها ، قل لهم اعقلوا

١٨٤ اعلان مناقصة

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية بسراى سافواى بشارع سليمان باشا بمصر حتى ظهر يوم ١٠ يناير سنة ١٩٢٨ عطاءات مقفلة مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من قيمتها عن توريد وتركيب مواسير وحنفيات وقطع توصيل لمجلس سنورس المحلى وترسل العطاءات برسم حضرة صاحب العزة مدير البلديات والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع ٢٥٠ مليما عن كل نسخة واحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه م

مجلس مديريه الفيوم في حاجة الى معلمات من خريجات مدرسة المعلمات السنية والقسم الاضافي بمدرسة معلمات بولاق لتعينهن بمدرسة البنات المحمدية الابتدائية ببندر الفيوم وتقدم طلبات الامتحان باسم حضرة صاحب العزة رئيس المجلس مشفوعة بالشهادات الحاصله عليها الطالبه ان امكن لغاية يوم الاثنين الموافق ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٧ ١٨٥

أم كلثوم

تطرب الجمهور كل يوم ثلاثاء الساعة ٩ ½ مساء بكازينو البسفور

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بني سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا وممة

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل
المطبوعات فاطبعها في
مطبعة الكشكول

أوسع تشكيلة
وأجمل قماش
فى الحراير
توجد فى محلات
المملكة الصغيرة (بتى دين)
٧ شارع عماد الدين بالقاهرة
وهي مستودع محلات شاتلون ومولى وروسل
بمدينة ليونز
أدنى أسعار

تيرينج
بالعتبة الخضراء وعماد الدين (عمارة فرنسيس)

كل المودات
لفصل الشتاء
في ملابس الرجال والاولاد
قد وصلت
عينات وأقمشة
من أحدث جديد
وآخر ما أنتجه باريس ولوندرا
قمصان . ملابس
داخلية . ملابس
صوف . كرفتات . احذية
أحسن بضاعة بأحسن الاثمان

الاشتراك فى الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع
(صاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE., RUE AL DAWAWINE NO 10

ادارة الكشكول
بشارع الدواوين رقم ١٠
بمصر
تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

حديث المفاوضات !

علاقة جريدة « البلاغ » بالاستاذ مصطفى النحاس باشا من جهة وبالاستاذ مكرم عبيد من جهة أخرى لا تخفى على أحد، ولا يمكن أن لا يكون لركني الوفد، هذين، رئيسه وسكرتيره، علاقة بكتابتها عن المفاوضات المصرية الانكليزية، وماتريد أن تستنتجه بمناسبة نشر المعاهدة العراقية من أن استقلال مصر لا بد أن يكون كاستقلال العراق، ومن أن وزيرنا ثروت باشا لا بد أن يكون كوزير العراق جعفر باشا العسكري

تلح « البلاغ » من يوم افتتاح البرلمان ويلح معها جماعة « ماهر وليم نقرش » في أن يبوح ثروت باشا للمجلس بمحادثاته ويلتزم ثروت باشا جانب السكوت لأنه كسياسي، يعرف « الايتيكيت السياسية » ويعرف متى يقول ومتى لا يقول

لقد كان من حق الصحف أو من حق النواب أن يطلبوا من رئيس الوزراء أن يتكلم ان كان مجلس النواب كلف رئيس الوزراء بمهمة معينة

كان من واجب رئيس الوزراء حينئذ أن يتقدم للمجلس يقول له لقد فعلت « كذا » فى « كذا » الذي كلفتنى به، أما والعارفون وفى مقدمتهم المغفور له سعد باشا يعلمون ان ثروت باشا سافر فى صيف سنة ١٩٢٦ الى لوندرة في اجازته يفتش على السفارة المصرية بها، وحادثه هناك بعض المسئولين أو حادثهم هو فوجد الجو ملائما للدفاع عن وجهة النظر المصرية، وكان لهذا الحديث أثره الطيب فى حل الازمة التي نشبت بين الحكومة المصرية وفخامة المندوب السامي من أجل الجيش، ويعلمون أن ثروت باشا عند ما تقرر أن يصحب جلالة الملك في زيارته الرسمية للندن طلب منه سعد باشا بصفته سعد باشا لا بصفته البرلمان ولا مجلس النواب أن يستأنف محادثاته عسى أن تصل مصر مع انكلترا الى حل، ففعل ثروت باشا ووجد ما يسمح له بان يضع فى صلب خطبة العرش ماوضع ويستطيع ثروت باشا فى أي يوم أن يقصد الى المجلس يقول له هذا هو مشروع الاتفاق، أو ان يقول لقد قطعت المحادثات لأني كنت أؤمل أن تنجح ولكنها بكل أسف فشلت

المعقول أن يتقدم ثروت باشا بنتيجة محادثاته أو بمشروع اتفاقه أولا لزملائه الوزراء، فاذا اقتنعت به الحكومة ورأت انه يحقق استقلال البلاد قدمته متضامنة الى مجلس النواب تدافع عنه، والمجلس اما أن يقرها فيقر المشروع واما ان يرفضه فيقترع على الثقة بها

اما أن يقول نائب، أستغفر الله بل وزير، الآن لثروت باشا، وقبل أن يستوفى بحوثه ويضع مشروعه اني الزمك بان تبوح لي بما لم يستقر عليه رأيك الى الآن وبما تفعله لحسابك الخاص فقل « للبلاغ » ولمن يدفع « البلاغ » للكتابة انخلي..

الائتلاف !

مهما بذل الاحرار الدستوريون أو الوفديون في جمع الشمل بعد مقال « السياسة » ومهما حاولوا ان يظهروا بمظهر الحريص على « الائتلاف » فمما لا شك فيه ان الياب قد صدع وان النفوس قد امتلأت الى درجة أنها ان كانت لم تفض بعد فان أقل لمس يجعلها تفيض

رحب « الكشكول » بالائتلاف ولا يزال يراه صخرة النجاة، وهو ان كان نبه الى غلطات « وليم ماهر نقرش اخوان » الذين يريدون أن يتحكموا فى « الوفد » فى الحكومة فى البلاد على مثال ما كانت تتحكم جمعية الاتحاد والترقى في تركيا وقتا ما، والذين جعلوا أنفسهم « بطانة » النحاس باشا واخذوا يدفعونه الى طريق وعر، فانه قصد أن لا نصل الى ماوصلنا اليه

ان جماعة « وليم ماهر نقرش » ليست الا اقلية ضعيفة في « الوفد » وليس لها في البلاد الا أنفسهم، وماعداها فان « باطهم والنجم »، فهل « الوفد » يوافق على هوس هذه الجماعة أو أن المسئولين من رجاله يتشجعون فلا يلتوون تحت تهويش هؤلاء الذين لاهم في العير ولا فى النفير ؟ ؟

هل الوفد حريص على « الائتلاف » بحق أو انه يسير وراء هذه الاقلية الضئيلة فى خديعة المؤتلفين كما نرى ليصعد على أكتافهم وليرفصهم بعد ذلك

لقد كان « الوفد » بعمل جماعة « وليم ماهر نقرش » شاذاً مع المؤتلفين في مواقف كثيرة، فلم يكتف بتسفيه رأي كل نائب غير سعدي في مجلس النواب بل أخذ يعادي من الموظفين كل من يشم منه رائحة أن رأيه غير سعدي، أراد أن يبطش بالاستاذ لطفى السيد بك وبالاستاذ مصطفى بك حنفى بالسؤال الذي وجهه النائب المحترم عبد الحميد عبدالحق عن وظيفة الافوكاتو العمومي باسيوط وانها لا ضرورة لها

ليقل « الوفد » هل هو مخلص في « ائتلافه » أو غير مخلص، والذين أنقذوا « الوفد » أخيراً وأنقذوا البلاد مرات من قبل يعرفون كيف ينقذون بلادهم من جديد ! !

« بيت امة » او « هدكوارتر ؟

كنت افهم ان يكون « بيت الامة » مركزاً لوليم مكرم والنقراشي يشكلان فيه جماعة من « الفتوات » لجنة « طلبة تنفيذية » اذا كان البيت لا يزال ملكا للوفد او ملكا لعائلة الفقيد العظيم سعد باشا، أما وقد اصبح البيت ملك الحكومة ومن المنافع العامة فهل تسمح الحكومة ان يكون البيت « هدكوارتر » للفتوات يخرجون منه ليعيثوا فى الارض ويهددوا الذين يشتغلون بالاعمال العامة، والعمد والذين يرشحون انفسهم للمراكز النيابية، بل ليهوشوا وليثيروا فى الجو مايعكره زوابع باسم « لجنة الطلبة التنفيذية » ؟ ؟

يعلم المسئولون في البلاد ان « وليم نقرش اخوان » يشتغلون فى السياسة على انها « صنعة فى اليد » فى الوقت الذي يشتغل غيرهم فيها على انها « واجب

وطني »، ويعلمون ان هذه الجماعة تحتاج فى التهويش الى مايدعى « لجنة الطلبة التنفيذية »، ولذلك شكلوا اللجنة كما تراها فى الصورة التى نشرتها الصحف لأعضائها مع النحاس باشا من اشخاص لا علاقة لاغلبهم بالمعاهد ولا بالتعليم بتاتاً ولا يعرفهم جمهور الطلبة، ويعرف عنهم البوليس ماتفيض به سجلاته، وتحت رياسة من « عينوه » طالبا ومن اجتمع بالامس مجلس ادارة كلية الحقوق وقرر انذاره

واذا كانت الدار التى يجتمع فيها هؤلاء دار الحكومة وكان رئيس الوفد واعضاؤه هم الذين يشكلوهم ويمنحوهم البركة والدعاء فهل اذا احدث غدا حادث من امثال ما حدث في الماضى، من الحرق او مايشبهه، من يكون المسئول؟؟ وهل « الفتوات » الذين يسمون انفسهم « لجنة طلبة » هم المسئولون او المسئول أولئك الذين كونوهم وجعلوهم « لجنة » ؟؟

***

ادارة اهلية بجوار ادارة رسمية !

عرف القراء أن صاحب السعادة أمين يحيي باشا دعا الى تشكيل لجنة باسم « لجنة الدفاع عن صالح مدينة الاسكندرية » وان الاجتماع تم تحت رئاسة صاحب الدولة زيور باشا على أن يكون اسم اللجنة « الاتحاد الاسكندري » وعلى أن يكون الرئيس أمين باشا وأن يكون الاعضاء ١٧ عضواً اجنبيا من رؤساء شركات، وغالبا، شركات الاحتكار، وعشرة من الاعيان الوطنيين

يعرف المطلعون أن الفكرة في الاجتماع لم تكن الا بعد ان دخلت سكة حديد الرمل في موضوعها وأصبح الفصل فيها وهل تبقي في يد شركتها الحالية أولا تبقى قاب قوسين أو ادني، ويرون ان الاجتماع يتم ويتم تكوين « الاتحاد » فيه تحت رئاسة زيور باشا، أي تحت رئاسة ذلك الذي كان وهو رئيس وزراء بضلعه كله مع سلفاجو وضد أمين باشا يحيى الى درجة أنه حل القومسيون البلدي مرتين بدعوى ان الانتخاب له تم بنفوذ امين باشا، وأن امين باشا طاغية الاسكندرية، وانه لا يمكن وهو رئيس حكومة أن يقر عملا لهذا الطاغية

يرؤس زيور باشا اجتماعا لتكوين بلدية غير رسمية تقوم الى جانب البلدية الرسمية، والمنفعة وحدها هي التي قربت ما بين امين باشا ومسيو سلفاجو، وهي التى جعلت زيور يرؤس هذا الاجتماع بالرغم مما كان بينه وبين امين باشا لخاطر عيون سلفاجو

از وجود « ادارة بنظام » بجوار المجلس البلدي تستدعى أن تنظر لها الحكومة بما يجب، ولا يمكن أن تكون هذه الادارة وهى تجمع أغلب رؤساء شركات الاحتكار إلا اتفاقا على المدينة ولصالح الشركات لا اتفاقا لها، ولو أن مثل هذا « الاتحاد » قام في بلد أوروبى لسماه رجال القانون ضربا من ضروب اللصوصية القانونية

لا أريد أن استرسل في هذا الموضوع الآن خصوصا واني أجل بعض أسماء أعضاء هذا الاتحاد أمثال امين باشا يحيى ومصطفى باشا ماهر ورمضان بك يوسف وعبد المنعم بك رسلان، وأعتقد ان من بين هؤلاء أصدقاء لي أنزه وطنيتهم عن أن تشترك في مؤامرة على الاسكندرية كالمؤامرة التى يخيل لكل من يتصل علمه « بالاتحاد » وكيف تشكل برئاسة زيور باشا وعضوية يحيي باشا وسلفاجو بعد ما كان بينهما من حرب عوان، انها لا بد أن تكون

واكتفى بان أطلب من الحكومة أن تحمى مجلسها الرسمي ومصالح رعيتها من اولئك الماليين الذين لا يعرفون إلا المال ! !

***

كذب المنجمون !

يعرف القراء أن الدكتور محجوب بك ثابت والشاعر الكبير حافظ بك ابراهيم كانا فى أواخر أيام الفقيد العظيم سعد باشا في ضيافته بمسجد وصيف

وذات صباح سأل سعد باشا عن الدكتور فقيل له انه نائم وعاد فسأل عنه فقيل انه نائم، وحول الساعة الحادية عشرة صباحا قصد الدكتور اليه رحمه الله فسأله لماذا ابطأ في النوم، فاجاب الدكتور لأنه كان « يحلم »

وسأل الدكتور الفقيد العظيم ان كان يعرف فى تفسير « المنامات » فاجابه رحمه الله بانه لا يعرف « عالم الاحلام » وقال ان حافظ بك ابراهيم قد يعرف

وأرسل فاستدعى حافظ بك وطلب من الدكتور ان يقص عليه « منامه » ليفسره له

فقال الدكتور :

« حلمت » انى اركب ثوراً قويا واني امسك بكلتا يدي قرنيه وان الثور جمح بى جموحا مزعجا وكان يجري ورائي نحو مايتي حمار، ومازال الثور جامحا وأنا خائف حتى تمكنت من ايقافه، وهنا افقت من النوم

قال حافظ بك ابراهيم :

ان الثور يا دكتور فى « المنام » قوة، ولقد رشحت نفسك فى الانتخاب لمجلس النواب ضد الوفد، والوفد قوة، وقد انتصرت على الوفد وهذا معنى انك تمكنت من ايقاف الثور

قال الدكتور :

طيب وايه معني المايتي حمار

قال حافظ بك :

هم الذين انتخبوك ! !

***

بوكس النبلاء !

شهدت « هول » لوكاندة شبرد فى الاسبوع الماضى مشهداً عجباً.

جلس نبيلان هما ع. و ع. مع بعضهما يشربان « الويسكي » وجاءهما نبيل ثالث لا يرتاحان الى الجلوس معه هو س.، وقال له ع. « الاول » انهما يفضلان أن لا يعكر خلوتهما بجلوسه، وقام النبيل س. الى غرفة المطالعة فلحقه النبيل ع. « الثاني » وقال له :

كيف ترضى أن تسمع من ع. ما سمعت دون أن تكلمه أو ترد عليه ؟؟ وهكذا! قصد النبيل س. الى النبيل ع. وقال له الى « البوكس »

وقاما فخلعا ملابسهما ونزلا في بعضهما بكسا

ويقال ان حضرة محمد بك سلطان كان بجوارهما فناله بوكس واحد

ولا ينوب المخلص إلا تقطيع هدومه ! !

***

طلاق النبلاء !

وتزوج النبيلان ع. و هـ. من بنتي أحد الباشوات من نحو سنتين وبادر النبيل ع. فطلق زوجه ثم لحقه النبيل هـ. فى هذه الايام.

والظاهر ان الطلاقين عزا على الباشا والد الفتاتين كما عز عليه أن تعود ابنتاه فتسافرا « عادة » بعد ان كانت مصلحة السكة الحديدية تفتح لهما الباب الملكي وتفردلهما « العين الخاصة » فاخذ يهرف بما لا يعرف قصد « الباشا » الى البوليس أولا وقصد الى محل « توكيل » من توكيلات الاوتوموبيلات ثانيا والتي هنا وهناك ماجعل النبيلين يجتمعان ويقصدان اليه في كلوب محمد علي واذرعتهما مفتولة.

وسمع الباشا فطار الى السراي الملكية يطلب أن يراعي النبيلان انه عجوز، وان أقل اعتداء عليه يؤذيه.

« متفرج »

مذكرات «الشاعر اياه»

٢٨ فبراير سنة ١٩٢٠

جلست زعلان أمام الباب … مكشراً أقرأ فى كتاب
فشفت بنتاً من بنات الغجر … حافيـــة لـكنها كالقمر
لما رأتني أخذت تنادي … بصوتها المسموع يا أسيادي
ندق زيناً ونشوف البختا … ونعمل الرمـــل كماني تحتا
ناديتها من لهفى : يا اختي … يا مهجة القلب ، شفيلي بختي
فقعدت وضربت لي الودعا … ونظرت فيه وقالت : جدعا
الف عدو لك فى الطريق … يكعبلون البخت يا صديقي
لـكنه يغلبهم في الآخر … فانه مدبدب كالحافر
بختك علوي وانت سفلي … وانت بارد والبخت يغلي
يقول هذا الودع الـكبير … انك بعـــد خمسة وزير
فقمت حالا وقطعت حسها … من كثرة الشكر وبست رأسها

***

٥ مارس سنة ١٩٢٠

نظمت خمسين من الاشعار … قصيدة تنشد في الاذكار
مدحاً ولـكن تحته تذللا … ومحلسات آخراً وأولا
وقلت في نفسي أزور الوفدا … أقول اني قد مدحت سعدا
فان نجحت عنده أعود … وقد بلغت منــه ما أريد
وان أبوا أن يسمعوا كلامى … أو لم يردوا بعدها سلامى
اتركهم واقصد المندوبا … اللورد اللنبي الفتى المحبوبا
أمدحه بالشعر والموال … لـكي يرق قلبـه لحالى
فربما عينى «مرشالا» … في الجيش أو عينى جنرالا
أصنع لي سيفاً من الجريد … واترك السيف من الحديد
ولا أبالى أن يقولوا خرقا … فى الدين خرقا أو يقولوا مرقا
فطالب الصنعة ماتحدى … وطالب اللقمة ما تعـــدى

الامن العام

تطورت مصر وتقدمت وترقت عقليتهـا ومركزها الاجتماعي في نظر العالم أيضا ولا يزال رجال البوليس كما كانوا من أربعين سنة ومن أكثر من أربعين سنة يؤخذون من الرديف ومن الفلاحين مباشرة ومن المتطوعين للخدمة لأنهم لا يجدون رزقا سواها. هـذا مع انه أصبح في مصر من المتعلمين العاطلين عدد يقدر بالالوف حتي غدت الشهادة الابتدائية فيها ولا قيمة لها بينما تجد كثيراً من كبار الرجال لا يحملون سواها.

هذا تطور محسوس وترق ملموس. وكان يكفى لمسه وحسه أن ينبها فينا الاعتقاد بضرورة تغيير نظامنا أيضاً لنجري مع المنطق والمعقول. لسنا ننكر أن هذا الاعتقاد قد قام من مرقده ينفض ما عليه من تراب السبات العميق الذي كان فيه ولذلك نضع تحت عينيه المفتحتين اقتراحا نافعاً بمناسبة تأليف لجنة اصلاح الامن العام.

كان من نتائج يقظة اعتقادنا بضرورة الترقي أن نفتح أبواب مدرسة البوليس لحاملي شهادة علم الحقوق ليتخرجوا بين ضباط البوليس وهذا عمل جميل جداً.

ولكن عسكري البوليس يقف في الشارع بمثابة عين للقانون تسهر على سلطانه ويد له ترفع سوط هذا السلطان فيجب أن يكون هذا العين وهذه اليد متصلتين براس يعرف رغبات هـذا القانون واحكام مملكته الواسعة القوية. فيكون أثر ذلك قويا وجميلا

لهذا نرى أن يكون عسكري البوليس رجلا متعلما محترما وشبعان أيضا أى ذا مرتب يحفظ له كرامته ويقضي به حاجته.

فاذا انشىء فى مدرسة البوليس قسم يخرج عساكر بوليس يلتحق به حاملو الشهادة الابتدائية ويعطي لهم بعد التخرج مرتب لائق لاصبح عندنا مثل هؤلاء العسكري الذي نراه في ميادين انكلترا بلندره العظيمة يقف الانسان أمامه لسؤله فيجد ذكاء وعلما وكرامة.. ويقف قريبا منه فيشاهد نظاما وهدوءا وعظمة

ذلك هو ممثل القانون وكيف يجب أن يكون؟

وليس في ذلك حمل كبير على الميزانية فالواحد من هذا النوع يغنى عن عشرين من النوع الرديء ولو أن هناك حملا على الميزانية لوجب أن نضحي به مقابل الفائدة ومقتضيات الاحوال

«كاتب»

دائرة المعارف الوفدية

الراء

رفقي — عون الرفيق جد الحسين بن علي ملك الحجاز السابق كان منصرفا الى لذاته ولكنه كان يقظاطموحا الى الاستقلال بالحجاز، اخبرنا ابو حميدة ابن سويلم بن الجلف قال اخبرنا هلفوت ابن مسخرين المكي عن ابيه قال حدثت الشريف ابن عون نفسه بان ينادي بنفسه ملكا للعرب فارسلت اليه حكومة القسطنطينية رجلا من بنى ارنؤرط ابن البانياء البلقانى يقال له رفقي اغا فلما وقعت عينه عليه هز شاربيه فاغمي علي عون الرفيق واختلفت الرواة فيما كان بعد ذلك فقال الجبرتى انه شده بحبل الى عمود في دار الضيافة وقال غيره بل هز شاربيه حتى خوفه ورجع ورفقى اغا هذا سافر بعد الحجاز الى المغرب فقيل له رفقي المغربى ومن ذريته محمد علي باشا المغربى الذي يقول الحاج محمد الهراوي علي لسانه

ددن ددن ددن دبي انا على بن المغربي
دسائسى معروفه لكل شيخ وصبي
الانجليز شيعتى وفي الارنطانسبي
كلامنا رطانة ولا احب العربي
امسح جوخا دائما لجون وكلبه بوبى
مزقطط ان زقططوا وقد علا مرتبي
فانا لايساعنى بوغاز باب المندب
وهم اذا ماكشروا فوحستي للركب
ويامصارينى من الـ ـخوف الشديد كركبي

رفل — رآى المنخل اليشكري المتجردة امرأة النعمان بن المنذر بن ماء السماء فقال

الكاعب الحسناء ترفل فى الدمقس وفى الحرير
من عند سمعان وشيكوريل والبون ماسيير
واحبها وتحبني ويحب ناقتها بعيري

يريد انها تتبختر فى الثياب التى ابتاعتها من تلك المتاجر وتتبرج فى الطرقات ويقول الحموي في تاريخه ان النعمان بن المنذر خجل لما سمع هذا الشعر فمنع المتجرده من التسكع فى الموسكي وشارع فؤاد الاول

رفلفر — هو المسدس ، آلة من الات القتل يطلق منها الرصاص بقوة البارود ، والرفلفر بندقية صغيرة تحمل في الجيب ، ولها ماسورة واحدة وست عيون فيهن ست رصاصات تدور بها فتنطلق من الماسورة رصاصة رصاصة ، كان ابو دلامة الشاعر جبانا هيابا فابتكر الرفلفر ليقتل به أعداءه من غير أن يقارعهم ، ورأى الشيخ رشيد رضا ابا دلامة يطلق الرصاص من مسدسه فقال : يحروق عمره ما أظرفوا يريد «ما أظرفه» ولا أدري كيف يراه ظريفا وهو يقتل !

رفله — رفله ابن عبيد سوري متمصر من أغنياء القرن الماضي ، ترك ثروة كبيرة حبسها على عمل الخير وتعليم الفقراء من كل ملة وكل دين ، واخطأ فجعل لليونانيين الاشراف على اوقافه فأكلوه وجعلوا السوريين منه كالاغراب وهي تلحمة عجيبة اذا تأمل فيها سليم قبعين تمرغ فى الطريق ونتف شعر رأسه وكان الشيخ جمال الدين الافغانى يريد نسخة من وقفية رفلة بن عبيد لينشرها في الصحف ليخجل أغنياء المصريين لعلهم يتشبهون بذلك الرجل العظيم

رفه — تقول الصحف اليومية «زفت الانسة المهذبة سليلة بيت المجد كريمة الوجيه الكبير السري الامثل فلان الى حضرة الشاب النبيل فلان» فنرجو للعروسين الرفاه والبنين » وقد يكون والد سليلة بيت المجد طباخا أو فراشا وحضرة النبيل من عمال اليومية في احدى المصالح والرفاه رخاء العيش ويقال الرفهنية وهي بمعنى البلهنية أو الاغتباط بالعيش

رفهن — الرفهنية كالرفاه ، وقد تقدم ، وعلى هذا اللفظ رواية ابن خلدون فى كلامه عن رفعت باشا ، قال فى تاريخه ، ذو الشاربين توفيق باشا ابن رفعت الخثعمي ، ولي وزارة المعارف فكان فى رفهنية سابقة والتي مقاليده مع المقاليد الى احمد ابن زيور النخعى المعروف بالنوم لكثرة نومه .

رفو — السري الرفاء من الشعراء القدماء المعروفين والرفو سد خروق القماش بالخيوط نسجا والرفاءون يعالجون ماتمزق من الثياب فلا يظهر مكان الخرق بعد وللشيخ حسين والي جبة كانت ترفي كلما انخرقت الى ان زال قماشها كله وتبدل بما نسجه الرفاءون وكأنها جديدة وهي سوداء كانت في أول عهده بها من الجوخ وهي التي قيل فيها

لك جبة كره الزمان لقاءها
من عهد آدم ثم نوح نسجت
علمتها القرآن في غسق الدجى
فاستفتحت بالعنكبوت وفصلت

وقائل هذا الشعر الركيك عباس بن محمود العقاد وحديثهما مشهور ملخصه ان عباسا العقاد أراد أن يبيت عند الشيخ حسين والي في غرفته بحوش عطي فابي خيفة أن يصبح فيفطر معه فهجاه وكان الشيخ يومئذ مجاورا في الازهر وكان العقاد على الله فهجاه بقصيدة لم يبق في خاطري منها غير البيتين

رفول — بتشديد الفاء من اسماء السوريين ، قال التفتازانى بلغنى ان الشيخ شاكرا رأى الشيخ ابا النصر — الذى صار محمود بك ابو النصر الآن — جالسا يأكل فولا مدمسا عند رفول الفوال فحسده وجعل يقول للناس ان ابا النصر قد اغتنى ويأكل عند رفول فقال ابراهيم بن عبد القادر المازني وكان يومئذ صبيا يقرض الشعر

ابا النصر متى صرت من القوم البهاليل
أبعد الخبز بالملح يكون الاكل من فول
وجيه أنت والله وتاكل عند رفول
ستصبح انجليزيا وتلعب بالافتبول

ويريد بالافتبول «الفوت بول» ولعل الوزن هو الذي زنقه هذه الزنقة .

أشـــــياء

المال والذكرى

مضت الحكومة فيما أزمع فريق الوزراء من تخليد لذكرى المرحوم سعد باشا بتمثالين وقبر وقبة ومثابة مطروقة ، وأعدت ٣٣ الف جنيه لتشتري بها دار الفقيد في القاهرة وداربن تجاور انها لتنقل اليها رفاته ويخط فيها قبره وترفع القبة من فوق القبر ، والحكومة مأخوذة الى ذلك بالهوى الشائع والمداراة المصنوعة ، فأما التاريخ فله شأن وحده

لكن الى جانب هذا التخليد الذي نهضت له الحكومة نية تخليد أخرى أعلنها الوفد وأتته من أجلها بوادر المال المسمى للتبرع ، وألف الوفد لجنة تأخذ بين يديها وسائل التخليد وتروح الى اتمامه ، تلك هبة رأيناها منذ شهر ثم سكنت فلم نسمع لها حسيساً

وقد كنا نقول يوم تعجل التخليد بعض الوزراء ان ذكرى سعد ينبغي أن يراها التاريخ خالدة بعمل أهلي تتوفر عليه قلوب الامة وهواها لا بعمل رسمي تفزع اليه الحكومة ، فالتاريخ لا يحاول أن يرتاب فى ضمائر الامة بينما يجوز له أن يرد ضمير الحكومة الى شيء من المداهنة الرسمية ، غير أن أصحابنا لم يفتحوا آذانهم لما قلنا فذهبوا في طريقهم الى حيث وصلوا الآن ، وإذن فسيبقى للتاريخ حكمه

واليوم كيف مصير التخليد الاهلي في يد الوفد ولجنته ؟ لقد يكون من الوهم وسوء الرأي أن يقال ان عشرين الفا أو ثلاثين الفا أو أربعين أو خمسين أو ما يقرب من ذلك تفي ما يليق بتخليد سعد وبعمل الامة لهذا التخليد ، وأصحابنا لم يجدوا حتى الآن أكثر من اثنين وعشرين الفاً أقل من عشرها أدى نقداً - اذا صح ما اذيع - وتسعة أعشارها عطاء لفظي يعلم الله متى يكون وفاؤه مالا معدوداً ، ثم هم يعتزمون أن ينادوا في الناس لتنبسط أيديهم بالعطاء ، وسنحسن الظن بمقدرة الناس على البذل في غمار هذا العسر العام ، ولكن كم سيكون عطاؤهم ؟ جنيه واحد ويصعد الى خمسة ثم يقف ، ومائة قرش وتهبط الى خمسة ثم تقف ، وفى النهاية يجلسون لحساب المجموع فاذا هو دون المطلوب كثيراً .

أفليست التجربة شاهدة أن هذا هو الكائن وغيره لا يكون ؟ فهل يسر القوم أن تباغتهم هذه العاقبة بعد أن يكونوا قد أشهدوا العالم على أن أمر التخليد فى أيديهم جد لا لعب فيه ؟ ربما يقولون لقد بدأنا فلا محيص من الذهاب فيما بدأناه ، وقد تمثلت لنا هذه العاقبة فكيف السبيل الى اتقائها ؟ أما نحن فلا نرى سبيلا أهون عليهم من هذه السبيل

ليس شك فى أن وديعة من المال هي ٨٤ الف جنيه موجودة في أحد المصارف باسم سعد باشا ، ولا فى أن وديعة أخرى هي ١٦٦ الف جنيه موجودة في أحد المصارف باسم السيدة زوجة سعد باشا ، وهذا المال تنتابه الظنون من جهة وتكتنفه الحقيقة من جهة أخرى ، فاما الظنون فتجول فى نفوس لم يتصل أصحابها بالوفد اتصال المطلعين على دخائله المالية ، وهؤلاء يقولون ان المرحوم سعد باشا جرد نفسه من مصادر الثروة والاستغلال منذ باع عزبته سنة ١٩١٨ ووفي باكثر ثمنها دينه ، فكيف يتفق له مع ذلك أن يدخر لنفسه من ماله الخاص ٨٤ الف جنيه ؟ ويقولون كذلك ان السيدة زوجته لا يتفق لها أن تدخر ١٦٦ الف جنيه من ريع حصتها في وقف والدها ، هذا الى أنهما كانا ينفقان نفقة واسعة

وأما الحقيقة فتتلجلج في صدور كانت لاصحابها صلة بالوفد اطلعتهم على دخائله المالية ، وهؤلاء يهمسون بأن جملة هذا المال هي وفر ما جمع للقضية المصرية ومن المرشحين للبرلمان في الانتخابات الماضية ، فالمال فى كلتا الحالتين مال الامة

اذا صح هذا — وهو عندنا صحيح — كانت وسيلة النجاح في تخليد الذكرى الاهلية قد توفرت ففتحت أمام الوفد ولجنة التخليد طريقاً واسعة ؟

يجوز على أي اعتبار أن يؤخذ المال اللازم من هاتين الوديعتين ، فان اعترض أحد بانه مال محبوس على القضية المصرية لاغير رددنا الاعتراض بأن يؤخذ القدر المطلوب لمشروع التخليد من وفر الانتخابات ، وهو كما قيل ١٦٦ الف جنيه نفيه أو في نصفه الكفاية

ويلوح لنا أن القوم سيتهيبون الكلام فى مثل هذا ، لكنهم حين يتكلمون فيه لا ينطقون بغير الحق الذي يعرفونه فان كانوا فقراء الى الشجاعة في هذا الموقف فكيف يريدون أن يصدق الناس أنهم اغنياء من الشجاعة في النضال عن قضية الاستقلال ؟ . . .

***

أمام القضاء

منذ اسابيع وبعد ان مات سعد باشا حكم قاضي محكمة العطارين بحبس انسان قيل انه القى من فمه بضع كلمات تلحق العيب بالزعيم الراحل ، ثم لم يمض الا قليل من الوقت حتى حكم قاض آخر فى احدى محاكم الاقاليم بمثل هذه العقوبة لمثل هذا الذنب على شخص آخر

اذن يكون من مبادىء القضاء المصري أن يعاقب كل من يقذف أو يسب ميتا من غير الملوك الذين يحمي القانون اشخاصهم حماية مطلقة خاصة

والآن نسمع ان النيابة تتولى التحقيق مع جريدة اسبوعية مكشوفة العورة ، والتهمة التى تحققها النيابة أن هذه الجريدة كتبت ما يعد افضح العيب في حق الخديو اسماعيل والد جلالة الملك فؤاد والملكة فكتوريا وابنها الدوق أوف كنوت ، وكانت كتابة الجريدة ذات مفهوم واضح يخرج منه القاريء على أن الدوق اوف كنوت ابن اسماعيل من الملكة فكتوريا

تلك هي التهمة نستبيح تخليصها ونستعيذ بالله من ان يكون كافرا من ينقل الكفر

ولكن من هو المسئول عن هذه الشناعة ؟ لابد لنا قبل الكلام فيمن المسئول ان نهمس فى اذن القاريء بان حرية التفكير وحرية الصحافة اعز ما نطلبه ونحرص عليه ونفتديه ، غير انا لا نريد ان يطغي ادعياء الصحافة وعيال الادب على هذه الحرية بما يجعلها شرا على نفسها وعلى الامة وعلى علاقات الود بين دولتنا وسواها من الدول ، فان بلغت عماية هؤلاء الادعياء الي هذا الطغيان كان من حق الحرية ومن واجب الصحافة أن نستعدى عليهم القانون

ولم يبق السفهاء على غير هؤلاء من الملوك ، فعندهم ان السلطان عبدالحميد ارمني ابن ارمني ، وان ملك اسبانيا مغموز بمثل هذا ، ولو ان تركيا كانت الان سلطنة لتحركت حكومتها حينئذ كما تحركت اليوم دار المندوب السامي ولاصبحت الحكومة المصرية في مشاكل مع الدول والحكومات

وبعد : فهناك مسئولية أدبية ومسئولية جنائية ،

فان كانت للجريدة صلة بجماعة في حزب من الاحزاب يعنونها ويوحون اليها فهم حملة مسئوليتها الادبية ، وانه ليحزننا أن نسمع أن فريقا من الوفد أحكموا الصلة بهذه الجريدة واحتضنوها وراحوا يغذونها بما يعلمون وما لا يعلمون ، فلو لا ما غرها من هذه الصلة لجاز أن تهيب الاقدام على مثل ماتسألها النيابة عنه اليوم

والمسئولية الجنائية يحملها صاحبة الجريدة لكنها غائبة فلا اثم عليها ، ويحملها الكاتب لكن الكاتب توارى خلف شخص مستعار ثم مال عنه هذا الشخص المستعار فظهر من خلفه وظهر أنه موظف في مجلس النواب وظهر أنه مهبط الوحي والاغراء والتحريش من فلان وفلان وفلان ، هؤلاء الذين لا نريد اليوم أن نسميهم

على أن حدود المسئولية الادبية أبعد غوراً في هذه الارض السبخة ، فقد دأبت جريدتهم هذه على اسلوب فاحش القول وصور مهتوكة الستر ، فحيثما قلبتها وجدت الاعراض منهوشة والحياء مصروعا والفضيلة صارخة ، وكأن سلاسل القانون صارت خيوطا واهية فهى لا تستطيع أن تسحب أعداء الادب وهادمي الاخلاق على وجوههم

لكن للفضيلة رجاء تطلبه عند النيابة ، ورجاء الفضيلة أن لا يكون دمها المهدور أقل حرمة من دماء العادين عليها

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

فى البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

جلسة الاثنين

سكينة وهدوء

شملت هذه الجلسة سكينة تامة وهدوء مطلق فقد كان جدول الاعمال مفعما بالاسئلة والاقتراحات وتقارير اللجان ، ومع ذلك مر الجدول وما فيه والنواب سكوت كأن على رءوسهم الطير

***

الرياسة والافتتاح

وفى نحو الساعة الخامسة جاء الاستاذ ويصا واصف فقصد منصة الرياسة وأخذ مكانه فيها ثم أعلن افتتاح الجلسة وبقي رئيسا لها الى النهاية أما النحاس باشا فلم يره أحد .

***

الزائرون

وكان الزائرون أصحاب الشرفات العليا كثيرين وكانت شرفة السيدات عامرة ببعضهن وكان بعض الزائرين أصحاب الشرفات الوسطى مبعثرين في جوانبها ، ولا بد انهم انصرفوا جميعا وكأنهم لم يروا شيئا فانما يجذب اليهم مشاهدة الجلسات رغبتهم في أن يسمعوا مناقشة تجلو كفايات النواب ومواقفهم من المصلحة العامة ، ولم تكن هذه الجلسة كما قدمنا الا سكونا لا تقطعه حركة

***

سلطة في غير موضعها

وكان الزائرون في شرفة كبار الموظفين منصرفين الى مشاهدة الجلسة ، وكان فخري بك عبد النور — وهو أحد المراقبين — يرسل اليهم نظرات عميقة وفيما هو كذلك رأيناه ترك مكانه في المجلس فلم يغب طويلا حتى ظهر في هذه الشرفة ، ورأينا مشادة بينه وبين بعض الجالسين بها ثم سألنا عن أسباب المشادة فكان ما يأتى :

رأى فخري بك وهو جالس بين النواب أن في شرفة كبار الموظفين شبانا لهم مظاهر الطلبة فذهب ليرى كيف جلسوا في غير مكانهم وليخرجهم من هذا المكان ، لكنهم امتنعوا لان التذاكر التى أخذوها من ادارة المجلس تخول لهم أمكنة في هذه الشرفة

كان ينبغي الى هنا أن يتركهم حضرة المراقب ويذهب فيحاسب الذين اعطوهم التذاكر ، غير أنه أشار اليهم أن يخرجوا فابوا ، فاصر على اخراجهم فاصروا على الاباء ، وكادت هذه المشادة الكلامية تنقلب مشادة من نوع آخر لولا أن بعض الشبان كظموا غيظهم واقنعوا رفاقهم أن يخرجوا مغتفرين للنائب المحترم فخري بك ما فعله باحدهم من جذب ملابسه بشدة ودفعه ناحية الباب

ومع ذلك نسأل فخري بك بذمته وشرفه هل هو لم يعط طلبة وأصغر من طلبة تذاكر يجلسون بها فى هذه الشرفة أو فى شرفات تجاورها؟ ثم أي حجاب ينسدل على عينيه المبصرتين كلما ازدحم الزائرون غير الصحفيين فى شرفة الصحافة بتذاكر صحفية كاذبة فضايقوا مندوبى الصحف وعطلوهم عن اداء واجبهم ؟ وهل لم يحدث انه اشترك في حشر غير الصحفيين بين الصحفيين فكان له نصيب من تلك المضايقة ؟

حسن أن يستعمل فخري بك عبدالنور سلطة المراقب ولكنه قبيح أن يستعمل هذه السلطة في غير موضعها

***

الحصانة .

ليس أسخف من أن يعرض النائب نفسه للتجرد من الحصانة النيابية في أمور تافهة ، وأسخف من هذا أن يجهل النائب نظام السير في الطريق أو يعلمه ويتعمد مخالفته فيؤخذ بجريرة المخالف لهذا النظام ويتعرض بذلك للتجريد من حصانته

تقدمت وزارة الحقانية الى المجلس فى هذه الجلسة تطلب رفع الحصانة عن نائبين لتتخذ معهما اجراءات المحاكمة القضائية لانهما ارتكبا مخالفتين ، وقد أذن المجلس فى ذلك فكان الطلب عدلا وكان قبوله عدلا أيضاً ، لكنا عجبنا حين سمعنا أن النائب المحترم توفيق افندي اندراوس مطلوب للمحاكمة لاتهامه بانه دفع سيارته في الطريق من الجهة اليمنى ، ووجه العجب أنه لا يليق برجل يعرف بديهيات

النظام وبحزمه أن يسير في الطريق العام سير الاعمى وقد صنع الله له عينين في وجهه فكيف اذا كان هذا الرجل نائبا محترما

مستعجل

وأرسلت وزارة المالية مذكرة بمبلغ ٣٣ الف جنيه رأت أن تؤديه الحكومة ثمنا لدار المرحوم سعد باشا في القاهرة والدارين المجاورتين لها ولداره في قرية ايبانه لتكون الدور الثلاثة الاولى مقبرة له، ولتكون الدار القروية الاخيرة من المنافع العامة، فلما ذكرت هذه المذكرة احالها المجلس الى لجنة المالية وشفعها الرئيس برجاء أن تنظرها اللجنة على عجل

ومن المفهوم أن تشتري دور في القاهرة تتخذ مقبرة للفقيد، ولكن من غير المفهوم أن تشتري دار في قرية نائية وبثمن ضخم لتكون من المنافع العامة، فاية منافع عامة يجيء أهل الصعيد وأهل الاقاليم البعيدة من الوجه البحري الى قرية ايبانه لينالوها؟ على أنه يقال أن هذه الدار القروية ملك العائلة الزغلولية كلها فلم تكن ملكا خاصا للفقيد فليست هي اذن أثراً من آثاره الخاصة وليس الثمن الا تفريجا على العائلة ولكن « مين يقرا ومين يسمع » !..

مع الريح

في الجدول اسئلة واقتراحات وتقارير لجان الحقانية والداخلية والخارجية، وكلها تقارير تتضمن مشروعات قوانين، فهذا مشروع قانون يقضي بتعديل مادتين من قانون تحقيق الجنايات، وهذا مشروع قانون يقر اتفاقا تجاريا مع بعض الدول وكذلك مشروع آخر مثله، وهذا مشروع قانون يلغي قانونا قديما، ومع ذلك فهل تظن أن هذه القوانين مرت في المجلس وكانت أقل من الريح سرعة وهبوبا؟ لا ياسيدي: ثلاثة قوانين قرأت مرة واحدة ولم تكد تفرغ قراءتها الواحدة حتى وافق عليها المجلس بالجملة لا بالقطاعي وكأن حضرات النواب كانوا مدعوين الى عرس فلم « يصدقوا » أن تؤخذ آراؤهم في الموافقة حتى انطلقوا يسابقون الريح..

أوائل العمل

كانت الرياسة للنحاس باشا وكان ما يحدث دائما من تلاوة أسماء المعتذرين والغائبين وتلخيص المكاتبات واحالة ما هنالك من اقتراحات جديدة الى لجنة الاقتراحات وكان في الجدول بعض تقارير للجنة المواصلات ولجنة الاقتراحات أيضاً لم يقف أمامها المجلس الا قليلا، ثم نشطت المناقشة وتوجهت جهرتها حين أخذ المجلس يتفهم مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات

زوبعة

تنص المادة الاولى من هذا القانون على انه يجوز لوزير الداخلية أن يمنع كل اجتماع يتبين ان غايته ارتكاب الجريمة المنصوص عليها في الفقرة الثالثة من المادة ١٥١ من قانون العقوبات، وتلك هي جريمة الدعوة الى قلب النظام الاجتماعي أو كما فسرها المقرر وسعادة وكيل الداخلية جريمة الدعوة الى الشيوعية، فلما فرغ المقرر من تلاوة المادة الاولى اعترض الاستاذ يوسف الجندي على هذا النص واقترح أن يحذف وحجته لذلك أن رجال الادارة والبوليس وهم الذين تعتمد عليهم وزارة الداخلية في تبين تلك الغاية لا يؤمنون على فهمها كما يراد فتكون النتيجة أن تصاب حرية الاجتماع بسوء حيث يراد حمايتها ودفع السوء عنها ووافق الاستاذ الجندي نواب كثيرون أيدوا هذا الرأي بحجج أقوى وابلغ من هذه الحجة، وحينئذ شعرنا كأن زوبعة ستثور وكان النحاس باشا قد ترك الرياسة للاستاذ حسين بك هلال فلم يقو على اقرار السكينة في جوانب الجلسة ووجد أن الردود التي أدلى بها سعادة وكيل الداخلية وحضرة مقرر اللجنة لم تحول الزوبعة عن طريقها فلم يجد حيلة الا ان يعلن رفع الجلسة للاستراحة فكان عمله كمن يحمل عبئا فوق طاقته فيسرع الى النجاة منه بالقائه في الطريق

« النحو » على المنبر

وأراد الدكتور محجوب ثابت أن يتكلم ليقوي بكلامه اقتراح الحذف فابتدأ خافت الصوت وطلب النواب أن يرفع صوته ودعوه الى المنبر، فتردد قليلا ثم جمع أوراقه وانحدر من مكانه يخفق بذراعيه كالاوزة حين تنحدر الى الماء، ولما اندلع لسانه بالكلام خرج عن الموضوع فرده الرئيس فخرج ثانية فرده ثانية: فخرج ثالثة فرده ثالثة، ثم انطلق يدوي كالطبل العظيم، وغلبه دوي صوته على صواب عبارته، فقال: « نحن مخالفون لنقطة النظر الذي يراها الخ »، فتفتحت الافواه بالضحك وناداه بعض النواب: أخطأت يا دكتور، قل: « نقطة النظر التي »، لكنه صاح بهم: « تنتقدونا في نطقة نحوية ونحن رجالها »، فضحك المجلس مرة أخرى لهذا الجواب.

ومضى الدكتور في كلامه فلم يذهب بعيدا حتى قال: « هذا معناه أن هذا القانونُ.. الخ » بضم النون الاخيرة، فضحك المجلس أيضا، وقال بعض النواب: ذلك غلط نحوي، قل: « القانون » بالنصب، وهكذا أتاح لنا موقف الدكتور أن نسمع درسا من دروس النحو

بعد الاستراحة

ولم تطل فترة الاستراحة الا بقدر أن تلقى وكيل الداخلية رأي صاحب الدولة ثروت باشا في المسألة ثم عادت الجلسة فابتدر وكيل الداخلية المجلس بقوله: لقد أطلعت دولة الرئيس على ما كان خاصا بحذف الفقرة الثانية من المادة الاولى فوافق على حذفها، وهنالك تحركت أيدي النواب بتصفيق حاد وتم الرأي على الحذف

تعديلات

وكانت المادة الخامسة تجعل ضابط البوليس الذي يحضر الاجتماعات العامة حراً في أن يختار أي مكان من الاجتماع يستقر فيه وتخوله فض الاجتماع اذا طلبت ذلك منه اللجنة المنظمة له كما كانت تمنع أن يمتد ميعاد الاجتماع الى ما بعد الساعة الحادية عشرة ليلا فحذفت العبارة التي تعطي الضابط حق اختيار المكان كما يريد وقيد طلب رفضه بان يكون كتابيا وجعل آخر ميعاد للاجتماع الساعة الثانية عشرة

من القانون الفرنسي

وقد كان مقرر اللجنة الاستاذ احمد بك رمزي خالي الوفاض الا من التعلل بالقانون الفرنسي، فكلما كان أحد النواب يورد اعتراضا على نص من هذه المواد كان الاستاذ يدفعه بان المادة منقولة بحذافيرها من هذا القانون، والحق انها طريقة في الدفاع غير كريمة، فهب ان القانون الفرنسي راعي من الظروف والملابسات في المجتمع الفرنسي ما قضى أن يتضمن قيوداً ثقيلة أو احكاما عرفية فهل يجوز حينئذ أن نأخذ نصه بحذافيره ولو لم تكن عندنا هذه الظروف والملابسات؟ وهل يريد حضرة المقرر أن يكون نوابنا مشرعين يستنبطون تشريعهم من طبيعة الزمان والمكان والآداب المتفق عليها اتفاقا عاما أو خاصا أو يريد أن يكونوا ناسخين؟..

على ان الجلسة ختمت عند نهاية المادة السادسة فسلمنا من سماع هذه الحجة الى نهاية القانون

الوكالة العربية بمصر

ننشر في العدد المقبل مقالا لكاتب عربي كبير ضمنه معلومات كثيرة عن الوكالة العربية في مصر وبعض موظفيها

عمدة كفر المعكة — الواد اللي فتح الله باشا بركات اداه وظيفة فى مجلس النواب عمال يشتم الملوك فى الجرانيل ، دلوقت لما يقولوا له ده من بتوعك يقول لهم ايه؟
شيخ البلد — انت خايف على خالك فتح الله بكره يقول لهم ما اعرفوش !

وليم مكرم — ادى احنا يا باشا الفنا لجنة طلبة على كيفك ، بس لما يعملوا اضراب فى المدارس إبقى صهين

الشمسي باشا — ياسي يا وليم لا يهوها بقى ، اعملوا معروف انتم وصهينوا عن الطلبة خلوهم في دروسهم

زيارة للمصطبة

فى المنام

كان علي أن اذهب اليوم الى وزارة المعارف العمومية للسؤال عن ظلامة تلميذ فقير تولاه بر بعض المحسنين بالانفاق عليه طوال سنوات دراسته فلما حل بالبلاد ماحل في هذا العام من ضائقة مالية ذهبت بوفر ما قبلها من الاعوام اضطرت هذه الايدي المحسنة الى الانقباض عن المساعدة فهدد التلميذ المسكين بالطرد من رحمة الحكومة التى ترى أن ليس عليها للامة في مثل هذه الظروف الاستثنائية مثل الحق الذي تجده فرضا عليها لزاما بانفاق الاموال الطائلة فيما لا فائدة فيه من المشروعات وما لا حاجة اليه من المقترحات. ومررت في طريقي بجانب بيت المرحوم ابراهيم باشا سعيد فذكرت ليالي « المصطبة » على ما كانت تجري السنة الناس بتسميته أيام لجنة الوفد المركزية التى كان المرحوم الباشا المشار اليه وكيل ادارتها وناظر خزانتها وصاحب الحول والطول فيها والمتحدث على شئون البلاد عنها باسم سعد وفى ظلال سعد ولمصلحة سعد. وقلت فى نفسي ماذا عسى أن تكون قد صنعت بهذه الدار، حوادث الادهار، هل ترى لا تزال كعبة السمار، وقبلة الزوار، أم قاطعها الاولياء، وانكرها الاصدقاء، وجفاها الخلان والاخوان، اذ تبدلت أهلا باهل وجيرانا بجيران؟ وقضيت مهمتي بالوزارة ورجعت اقضي سحابة يومي فى العاصمة في شتى الاعمال وفي عديد المجالس والمنتديات ثم عدت الى منزلي فى ساعة متأخرة من الليل وأنا أشد ما أكون حاجة الى الراحة والنوم فلما دلفت الى فراشي كان لا يزال ذكر مصطبة المرحوم ابراهيم باشا سعيد يجول فى فكري ويملأ خاطري فما هو الا أن الوي الكرى بناظري حتى رأيتني كأنى ادخل اليها في رفقة صديق وكأني بالاستاذ عبد الحميد بك سعيد قد جلس حيث كان يجلس المرحوم والده وحوله طائفة غير قليلة من الاصدقاء الاوفياء الذين تربطهم الصداقة الخالصة ويمنعهم الوفاء الصريح عن أن يدوروا مع الزمان حيث دار. ولم يزد على من كان قد الف منهم الترداد على هذه الدار فى عهد صاحبها المرحوم الا ثلاثة أو اربعة اشخاص من رجال الحزب الوطنى أصحاب الاستاذ عبد الحميد بك. قرأنا الجمع السلام فردوا تحيتنا باحسن منها وأكثر لنا الاصحاب، من عبارات التأهيل والترحاب، واذا بصوت يرتفع فى المقام، كزئير الضرغام، يعقبه دوي صياح، كقعقعة السلاح، وماكان هذا الا صوت عبد الحميد بك يتلوه صوت الدكتور محجوب ثابت

عبد الحميد بك سعيد — وعند جهينة الخبر اليقين. قل لنا ياسيدي انت وهو ايه الاخبار الليلة.

الدكتور محجوب — لا تقل جهينة وقل جهينتان كما قالوا

لاتقل بشرى ولكن بشريان
غرة الداعى ويوم المهرجان

وهنا أيضا يقينا قريحة هذا وعبقرية ذاك، قوة ابتكار، في شدة اقتدار، يقينا يا اصدقائي سيقولان لنا قولا رقيقا دقيقا حقيقا رائقا شائقا شيقا قلما ينقل الناقلون أقرب منه الى حقيقة الواقع

أمين بك واصف — يا بتاع الكلب دي قافات ماحوبهاش شنقيط من أولها لاخرها

الدكتور محجوب — وشنقيط دي كانت تبقى قيمتها ايه في علوم اللغة لغة القرآن والفقة والقانون . . .

امين بك واصف — والقانون الآخر

الدكتور محجوب — يقينا القانون ! إيه القانون يا سيدي، هو الشرع يقينا الشرع لا أقل ولا أكثر، لا متقدم عنه ولا متأخر.

امين بك واصف — وليه اللغة والشرع والقانون مش كلها قافات بتفرقع كده

الدكتور محجوب — تفرقع تطرقع تقرقع زي ما تقول قول ولا يقلل هذا في قيمة القاف عند عشاق البلاغة وهل منكم من يقدر ينكر قوة المتنبي وقدرته ومع ذلك قد قال

فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا
قلاقل هم كلهن قلاقل

وحافظ ابراهيم شاعركم الشقي العيهور ماقالش قالوا صدقت فكان الصدق ما قالوا

ما كل منطلق في القول قوال

الشيخ التفتازاني — ما كل منتسب ياشيخ!

الدكتور محجوب — أطلقها! سيبها! لا تقرب منها! منطلق أخلق هنا من منتسب. منطبقة على مقاطع البيت. نهايته ما تقاطعوش المقال الاصلى. دعوكم من القافات واللي مش قافات وقولوا انا اللي قدرتم تقفوا عليه من الحقائق الواقعة الصادقة اللي بيتقولوا بها المخلوقات الشلق دول من غير ما يقفوا لها على حقيقة. بيقولوا ايه عن المفاوضات. اللي بتقوله الجرائد فيه حقيقة

الاستاذ مصطفي الشربجي — وهي الجرائد بتقول حاجة أهو تهجيص فى تهجيص. اللي بيقولوا الجرائد بتنقله الناس زي البغبغان ولا هي فاهمه ولا حد فاهم منه حاجة

امين بك واصف — اللهم الا الشيخ التفتازانى اذا لبس البدلة الرسمية وطلق البخور وحضر الاخوان

الشيخ التفتازانى — والله يا سيد اذا حضرت ملائكة السما وعفاريت الارض كلها ماهم مفهمينك أكتر من اللي فاهمينه. التساهيل على الله ياصاحبي وربنا يجيب العاقبة سليمة اللهم لا حول ولا قوة الا بالله! كله مكتوب ومقدر وماحد واخد منها شيء الا الشقا والتعب. أهي بس قلة عقل وغرور يكفينا واياكم الشر.

امين بك واصف — الله، الله جذبه هي. على ايه ده كله يامولانا! حالة الموالد ما كانتش رايجة السنة دي، والمريدين مش والحمد لله في ازدياد.

الشيخ التفتازاني — أهيه ماشيه ياسيدي وحياتك ولله الحمد. نحمده على نعمه الكثيرة.

السيد باشا علي — احنا فى ايه والا في ايه. موالد ايه ومواسم ايه سخام. خلينا في المولد الكبير ده اللي ماحدش عارف امتى رايح ينفض وعلى ايه رايح ينفض.

عبد الرحمن بك جاد الله — احكيك عليه أنا، راح ينفض على خير والجديم على جدمه (القديم على قدمه).

امين بك واصف — الله الله! ياعينى ياعينى ادي السياسة والا بلاش! كلام من بز امه بخيره ماحدش كشط قشطته ولا اخد زبدته دغري كده من حنك النحاس لودان سعادتكم من غير اذن ولا استئذان.

عبد الرحمن بك جاد الله — لاو يا ابوى! نحاس مين وغلب الزمان مين. وأنا ريته فين والا لجيته فين. كنا بنشج على المرحوم بحكم

الجيرة والعشرة المليحة ودلوج (دي الوقت) نروحوا كيف عاد !

امين بك واصف — برده بحكم الجيرة . هو انت بعد ما مات سعد باشا عزلت من هنا والا ايه

عبد الرحمن بك جاد الله — لاو وحيجك (وحقك) برده جاعد مصغي . ولكن هو مات ودوايين مش أصحاب بيت يا بوي

الدكتور محجوب ـ انت بتقول ايه يا عبد الرحمن بك . بقا النحاس والنقراشي ومرقص وما اليهم من الرفاق والاصدقاء دول مش قد مقامك . بس سعد باشا اللي كان يليق انك تقابله

عبد الرحمن بك جاد الله — لاو يا اخوى بس دا كها الف رحمة عليه كان جد حالا تنامن سننا ما ادري أما دولاك اـه صغار علينا بالحج .

امين بك واصف — صغار ازاي وفيهم دقن الدكتور تكمل نقص ميت راجل وراجل .

الشيخ التفتازانى — وهم ياسيد والله رجال كمل طيبين عليهم كلام . الحق ما فيهش جميلة . دول حتي لجنة الطلبة ما يعملوهاش الا من رجاله تمام . من حسن يس لسعيد حبيب وصبيان ده لمشدين ده صبوات وفتوات ما لهمش زي

السيد باشا علي — ايه شعراوي راح فين

امين بك واصف — وهو الجدع ده ينفعهم . ده خرج من ورا الستاير اللولي يتقلب فى احضان الدلال عامل حسابه انه يخدم البلد وما كانش فاهم ان رئيس طلبة دي وظيفة من صنعة جر شكل وشك مقلب وضرب وتقدير وجرجره وسجن وما اشبه . دي حتي اللجنة فيها ناس مش من الطلبة ولا الطلبة تعرفهم .

الدكتور محجوب — كيف قدرتم تفرقوا بين الطلبة واللي مش طلبة ؟ فيهم مقلمين وفيهم منقرشين

أمين بك واصف — فيهم مزيفين

الدكتور محجوب — هم قروش والا قطع بخمسات

أمين بك واصف — دول عمله دارجة وانت الصادق يا دكتور

الشيخ التفتازاني — بالحق الشيخ بشير شندي طلع طالب من أي تاريخ . احنا نعرفه هيصاتي فى الاحتفالات والمظاهرات بس

الاستاذ الشوربجي — والريدي ده مش تشريفاتى في بيت الامة

عبد الحميد بك سعيد — أي نعم تشريفاتى لأم المصريين

السيد باشا علي — وماله وماله ! ما هو يصح برده ان الواحد يكون طالب ومش طالب وحاكم ومش حاكم وعسكري ومش عسكري وطبلة وطار في وقت واحد . احنا مش كان عندنا ناس فى الحربية ما عمرهمش عرفوا السيف ده بيتاكل أو بيتشرب وكانوا بيعطوا رأيهم في نظام الجيش ويوضعوا لنا خطط المناورات والاستعراضات والاستحكامات

الشيخ التفتازانى — ما هي الاخرى طارت وما رسيت الا على خازوق

أمين بك واصف — انا مش فاهم يا أخي ازاي الدنيا تبقي منفده كده على بعضها . دا لخبطة وتفعيص هو مش نظام حكومة ! ولا عند على ابن دينار حتي . مستخدم برلمان ومقبحاتي في جريدة، ومقاول في مظاهرات وعضو لجنة طلبة، وعصبجي في الزنف وتلميذ في كلية الطب أو الحقوق، وسمسار كوكايين ومعلم فى مدرسة ابتدائية أو ثانوية . وحاجة ما لهاش داهية الا شيخ ومخدماتى أو نائب ومرشحاتي عمد ومشايخ . وبكره نشوف حكام يشتغلوا من الظهر للعشا في دكان الحاتى أو يستلموا فى السهرة تذاكر على باب الكسار والريحانى .

الشيخ التفتازانى — والا يا سيدى عابزين لنا كام واحد من دول فى حلقة ذكر كانوا ايروقوا لنا الحال وتبقي الحالة نغنغة بالعريض

السيد باشا علي — والله ما يجيوا لك الا غرامة . يكتروا الزباين وهات يا قهوة ويا قرفه ويا سحلب وكع يا مولانا من تحت السجادة . اسكت يا شيخ دول ما وراهم الا الغلب . أحسن من كده روح اعمل لك خلوة فى برية سينا واعطي عهود لعربان الحدود

الشيخ التفتازاني — حدالله بينى وبين هناك بميت سيف . هو احنا هنا لاقيين دره نقرقشه .

امين بك واصف — وهي تساعك انت وعبد الستار . تبقي اللي توصله انت يقطعه هو واللي يسهده هو تلخبطه انت وتطلع أخرتها باطه لا طاب ولا احترق

الشيخ التفتازاني — ماهو احنا مش من طريق واحد .

السيد باشا علي — من بختك . ده ربنا راضى عنك .

الشيخ التفتازاني — الحمد لله رب العالمين .

عبد الحميد بك سعيد — صحيح وعبدالستار ده ايش وداه برية سينا ؟

أمين بك واصف ـ سوء عملهم جابوا لهم لحدهم

الاستاذ الشربجي — كان بخده ثروت باشا للانكليز في المفاوضات

الدكتور محجوب ـ حقا كنا قهرناهم وقطعنا دابرهم من أقرب طريق .

عبد الحميد بك سعيد — والا يا سيدي الانكليز زي العتبة الزرقا لا يدوبوا ولا ينبروا . عبد الستار مين وغيره مين اللي مدافع هندنبرج ما خدت منهم لا حق ولا باطل . وبكره ينكشف الغبار ويبان وتعرفوا ان ما حد يخلصنا منهم إلا قدرة الله تعالى

امين بك واصف ـ الا في فكرك يا عبد الحميد بك ان ثروت باشا ما قدرش المرة دي يحصل منهم على شيء .

الدكتور محجوب ـ مين يقول ان ما قدرش يقينا قدر وقدر . دي حقوق مقررة موثوق بها لها قوتها متوقف الوصول اليها على قوة واقتدار المناقش فيها والمنقب عنها والمدقق فيها وثروت باشا انتم تعرفون قدرته وقوته في التنقيب والتدقيق وفي قوة المناقشة والاقناع وهو فوق ذلك صادق قوي القلب قويم الاخلاق رقيق القول سحار حقيقة سحار ولا بد انه قدر يقبض على حلقوم أصدقائنا هناك وقفش لنا منهم بعض الحقوق اللي نشف ريقنا وانقطع قلبنا ما لحقنا منها ولا دانق .

عبد الحميد سعيد — على كده حضرتك مستعد الموافقة عليها .

الدكتور محجوب ـ بيقين واللى مش مصادق أقلية لا قيمة لها .

الاستاذ الشوربجي — لا قيمة لها ازاي . وفيكم مين غيرنا له قيمة يا شيخ انت

امين بك واصف — الدكتور قصده انها لا قيمة لها في العدد

الاستاذ الشوربجي — أهو هنا يصح القول بان كل واحد منها بالف

الدكتور محجوب — مقرظ نفسه يقرؤك

السلام يا استاذي القدير . والله فلقتونا وما حدش قادر يقول لـكم لايموها أحسن بقت مبعزقه قوى قوي جداً جداً قدر ما تقدر .

عبد الحميد بك سـعيد — طيب ربنا يحييك ويحيينا وبكره نشوف ازاي تقدروا تلموها انتم .

الدكتور محجوب — يقينا نلمها هي حقها بقا الا تتلم | وتتضيق قد ما تقدر والا بالله قصدكم اننا نبقى كده الى أن تقترب الساعة وينشق القمر ونلاقى ليلة القدر ونقول لها قرري بحقك وحق خلقك كل ما تقرر في عقيدة الحزب الوطنى من علائق ومرافق ومضائق وشواهق ومن خوارق وبوارق . يقينا بقت أقوال من المفارقات بمكان .

الاستاذ الشوربجى — حتى السودان يادكتور

الدكتور محجوب — السودان تقولوا فيه إيه مادامت خطبة العرش نطقت به وقالت بحقوقنا فيه. كفاية قوي يقينا كفاية وفوق الـكفاية

الاستاذ الشوربجي — وخطبة العرش دي وثيقة ضد الانـكليز

الدكتور محجوب — يقينا وثيقة كمنطوق وثائقهم بكل ضبط ودقة

عبد الحميد بك سعيد — هم بينفذوا قراراتهم بقوتهم واحنا ننفذها بايه .

الدكتور محجوب — ما انتم قصدكم تقرروها وتنفذوها بالبق .

عبد الحميد بك سعيد — احنا بدنا ننكرها للزمن .

الدكتور محجوب — ابقى قابلنى

عبد الحميد بك سعيد — نقابلك فى قاعة مجلس النواب انشاء الله

الدكتور محجوب — الى الملتقي القريب . قل لى يا أمين بك من فضلك الساعة بقت كام .

أمين بك واصف — انت عايزها كام

الدكتور محجوب — عايزها لحقيقتها الا عندي موعد فى بيت الامة مع صديقنا النقراشى حين تدق الساعة التاسعة تماما .

الشيخ التفتازانى — أهي تسعة الا عشرة . يادوب توصل فى الميعاد .

الدكتور محجوب — أي والله سلام عليكم . الى الملتقى القريب ياسيدي الاستاذ .

الشيخ التفتازانى — مع السلامة . (يلتفت لعبد الحميد بك) ياسيدي دى هوسة مالـكش بها دعوى انت

الاستاذ الشوربجى — وده ذنبه إيه . أهو ده اللي لقنوه له

السيد باشا على — وده مين يعرف يلقنه . من طبعه مفلوت عياره ومالوش حد فى الـكلام فاضى على مليان

أمين بك واصف — لا يافندم . النقراشي بيعبيه زي الاسطوانة ويدوره في الناحية اللى هو عايزها والا يسيبه كده على فرعه ينشر اللي هم عايزينه :

عبد الحميد بك سعيد — انت تفتكر يا أمين بك ان جماعة الوفد دول من مصلحتهم الموافقة أو المعارضة للمعاهدة المنظورة

أمين بك واصف — أنا افتكر انهم يوافقوا والا فقد قضي الامر وراحوا كما راح البارح من النهارده . دول رايحين يرتكنو على إيه غـير المراكز اللي بيشغلوها فى البرلمان يا كلومنها العيش . لا قيمة ولاسيمة أو على رأى من قال زي القفة لا طعم ولا قيمة

الاستاذ الشوربجي — وأنا أظن انهم لاجل أن يعيشوا في الامة لابدلهم من معارضتها فرفضها. دي هي التجارة الرابحة لهم .

الشيخ التفتازانى — وانا اظن انهم يوافقوا ويرفضوا فى آن واحد .

السيد باشا علي — وازاى ده يااستاذ السياسة فيها لعب أونطه

الشيخ التفتازانى — وليس فيها إلا الاونطه

السيد باشا على — بس فهمنى .

الشيخ التفتازانى — العبارة بسيطة جماعة منهم يعارضوا وجماعة يوافقوا وجماعة يتحنجلوا بين الاثنين لادول سمعوهم ولا دول فهموهم زى كلام الناس بتوع الطريق اللى زي حالاتنا وينضم للموافقين الشوية الاحرار الدستوريين والوزراء ممشى المعاهدة وهم اسمهم عارضوها ويبقى المكسب من ناحيتين ويادار مادخلك شر

أصوات — برافو! شيخ تفتز برافو

وهموا يصفقون ففزعت منهم واذا بى لا أزال فى السرير ، أدمن التفكير ، فى هذا الامر الخطير

رحلة الأندلس

هذه الرحلة الجليلة الشأن كتاب جمع الرسائل الشائقة التي كان يرسلها الرحالة الـكبير الـكاتب العالم المدقق محمد لبيب بك البتنوني ، في الصيف الماضي من اسبانيا يصف بها آثار الاندلس وتاريخها وكيف كانت وكيف تطورت وكيف صارت بابلغ ما وصلت اليه قوة الاقلام، وقد زاد على تلك الرسائل في هذا الـكتاب كثيراً من المعلومات القيمة وعقب على كل رسالة بما يخصها من العبرة والتاريخ، ووضع للـكتاب خريطة عن الفتوحات العربية فى أسبانيا وفرنسا، ووضع له قاموسا بالاسماء الافرنجية الاسبانية الحالية وما يقابلها بالعربية، وفي هذه الرحلة اثني وعشرون صورة فوتوغرافية بأهم الآثار العربية التي لا يمكن أن يرى الراءون أحسن منها ، فرحلة الاندلس كتاب جمع بين الادب والتاريخ والنقد والمقارنة بين المـاضى والحاضر وكيف كانت العرب باسبانيا مصدراً للمدنية الحالية باوروبا وهو مطبوع طبعا جميلا على ورق جيد ومجلد تجليداً افرنكيا . ثمن النسخة عشرون قرشاً ويطلب من مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز والمـكاتب الشهيرة

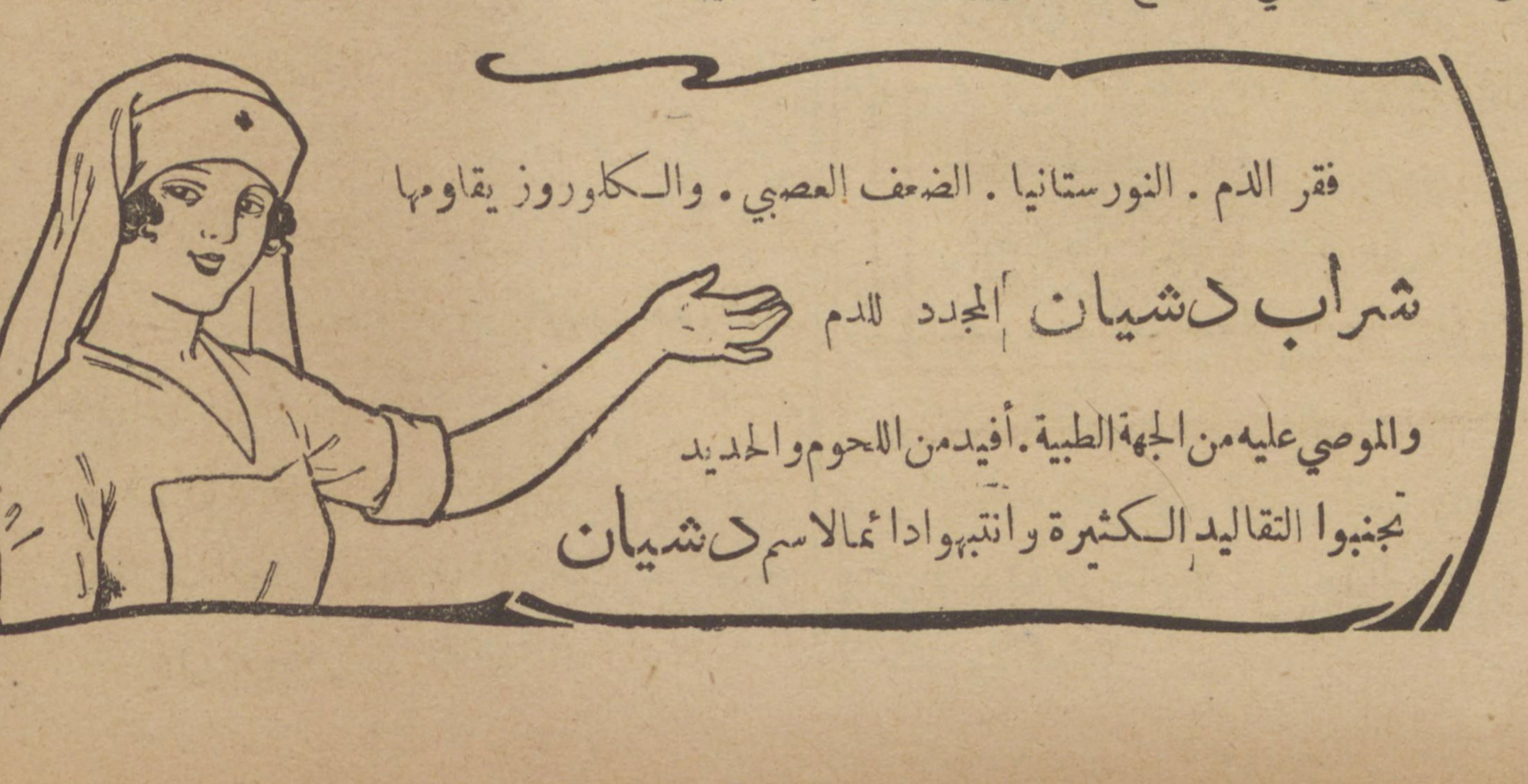

مثل من تصرفات الوفد المصري

لحضرة الفاضل صاحب الامضاء :

..... رئيس تحرير الكشكول الغراء

أحييك تحية المعجب بصراحتك المقدر لجرأتك — أحيي فيك مصريا يقول للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت ثم أستحلفك بالوطن المقدس أن تدلي برأيك في المسألة الآتية :

فكر فريق من نابهي وأذكياء الطلبة في اقامة حفلة تكريم لصاحب الدولة ثروت باشا تشجيعا له على المضي في طريقه ورأوا اخراج فكرتهم الى حيز العمل فقدمها أحدهم للجنة الطلبة التنفيذية التى يرأسها محمد افندي شعراوى وهي على ما أعتقد لجنة الطلبة الحقيقية التي تمثل الطلبة وبعد مناقشة ووفق على الحفلة باجماع الآراء اقترح عبد الحليم افندي عيسى الضعيف شكر شعراوى افندي على خدماته الجليلة التي يقدمها للطلبة ثم تلاه البشير الشندي «وطني آخر الزمان» الذي لا يجهل وطنيته أحد من حكمداري الاسكندرية وايد هذا الاقتراح وزاد عليه ان طلب من أعضاء اللجنة جميعاً الوقوف اجلالا لشعراوي افندي .

كان من بين الموافقين على هذه الحفلة عبد الحميد خلاف افندي الطالب بالسنة النهائية بكلية الحقوق والذي قاسى الامرين منذ تاريخ النهضة وضحى الشيء الكثير

ذهب بعض أعضاء اللجنة الى الاستاذ مكرم عبيد لأخذ رأيه فعارض فى الحفلة معارضة شديدة انتهت بأن بعض المتحمسين من أمثال عبد الحليم عيسى والشندي وعبد الحميد سامى صاحب الاقتراح تراجعوا وسعوا بناء على طلب الاستاذ بين بقية الاعضاء لخروجهم على قرارهم السابق

طردتهم اللجنة بعد ان اتضح لعبهم وبقيت اغلبية اللجنة كتلة واحدة قوية كان من بين هؤلاء عبد الحميد خلاف افندي الذي اختاره اخوانه لالقاء كلمتهم .

سارع اليه بعض المتصلين بالوفد يرجونه في العدول عن تصميمه والخروج على شعراوي افندي فأبي أن يكون اداة أودمية يلعب بها . فهددوه بقولهم ان لم تعدل فلن يرشح شقيقك غداً وهانحن نترك لك اليوم لتتروى في الموضوع .

وفي صبيحة اليوم التالي قابلوه فوجدوه عند تصميمه صلبا كما هي عادته فاخبروه أن أخاه لن يكون مرشح الوفد فسخر من هذه الاقوال الصبيانية

وما كان أشد دهشته في اليوم التالي عندما رأى أن مرشح الدائرة غير شقيقه مع انه كان من المقرر بل من المجمع عليه ترشيحه

وبهذا خسرت دائرة قصر الدين الاستاذ الفاضل محمد بك خلاف فخسرت بذلك شابا جريئا مخلصا نافعاً ، له في الحركة الوطنية وقفات صادقات ، كنا نرجو من دخوله المجلس الكثير بعد أن سئمنا كثرة المحامين وبعد أن بتنا نعتقد أن ترشيح محام معناه اضافة نمرة

ثم ألا تعرف يا سيدي الاستاذ أن هذا التصرف موضع فخر النقراشي بك والدكتور حامد محمود اللذين يعلنان أن هذا جزاء عدم خضوع عبد الحميد افندي لارادة الوفد

فالى الله نشكو هذه التصرفات الحمقاء والى الله نتضرع طالبين لهيئة الوفد الهداية والتوفيق

المخلص

ابراهيم يوسف

أحد ناخبي الدائرة

وبالسنة النهائية بمدرسة الهندسة الملكية

حديد اتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أوسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه اسكندرية ١١٩٠

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً.
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

نبيذ مرياني

وفائدته فى الالعاب الرياضية

جميع الاخصائيون فى الصحة وغواة الالعاب الرياضية ولاعبو السيف ومحبو المشى وراكبو السيارات والسيّاح يستعملون دائما بارتياح نبيذ مرياني المشهور فكأس يُؤخذ من هذا المنعش الثمين بعد اجهاد الجسم مهما كان نوعه يعيد حالا القوى الى حالتها الاصلية وفضلا عن ذلك يزيدها نشاطا

نبيذ مريانى يباع فى كل مكان . فى جميع محال الادوية والاجزخانات والحلويات والبقالة والبارات وأماكن الرقص .

الاشتراك فى الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

مطربش ؟

موظفون يعيشون في المريخ

لعلك تستغرب هذا العنوان . وتود لأول اطلاع عليه أن تتعرف من هم الذين يعيشون فى « المريخ » ؟ من فئات الموظفين

فاقول انهم فريق موظفى المعاهد الدينية أو هم « المطربشون » في المعاهد ؟

فئة تقوم بسائر أعمال الادارة . وهى عماد حساباتها ونظاماتها وتحريرها وتحبيرها ! والمعهود اليها ميزانيتها وأرقامها . ومع هذا فهي تسام الظلم على يد « الرؤساء من العمائم » لا لذنب سوى أنهم « مطربشون »

فاذا جاء خير لاهل المعاهد قالوا « للمطربش » أن لكم حالة خاصة هي أنكم كموظفى الحكومة والاوقاف من حيث الارزاق والدرجات والمرتبات واذا جاء شر كخصم علاوة أو تنزيل مرتبات . قالوا انتم والعلماء سواء !

ولقد تحمل الموظفون كثيراً من هذا وآخر ما يتحملونه حرمانهم مما يتمتع به موظفو الحكومة من ترقية أو علاوة استثنائية أو خصوصية . وانك لا تسمع بموظف في المعاهد يرقى أو يشجع الاعلى اشلاء زملائه وليس لك أن ترقى الا اذا مات صديق لك من درجة أعلى من درجتك ؟ ومع ان قواعد تعديل الدرجات تنص على جواز منح موظفى حرف (ج) و (ب) علاوة استثنائية أو خصوصية فان هذا الحق لم يتمتع به أي موظف فى المعاهد ! ذلك لانهم « مطربشون »

وانت اذا جلست على قهوة وكنت من موظفى المعاهد « المطربشين » وكان أمامك كوبة من الليمون قالوا انه « لمنكر » مثلك لا يليق لخدمة العلم والدين ؟

واذا كنت مولعاً بالموسيقى . تجيد الضرب على العود . وتميل الى الناي وتهوى الصوت الجميل قالوا انه يتلهي عن عبادة الله فكيف يصح استخدام هذا في المعاهد ؟ واذا قرأت « الكشكول » قالوا « ماجن » مستهتر . فاذا قلت لهم انه جريدة أدبية تكتب في « النقد » بطريق « فكاهي » هو الحكمة في ثوب بهيج « والاصلاح » وقد لف فى الازهار وأحيط « بخفيف » الفيظ وروائع البيان قالوا : « ان هو الا ضرب من اللهو » غير بريء !

واذا اطلعت على السياسة (اليومية أو الاسبوعية) قالوا انها صحيفة دعاة الجديد وأنصار السفور . والويل لك اذا كنت تتناقش مناقشة أدبية فيما دبجه يراع الدكتور « طه » فسرعان ماتتهم « بالالحاد » و « الزندقة » و « المروق » أو « الخروج على الدين » ؟

اذن يجب أن تطلع على « الاتحاد » وعلى صحيفة « الاتحاد » . وتشترك فى حزب الاتحاد ! لماذا ؟ لأنها صحيفة « أولي الامر » ثم يردفون هذا بقولهم (وأطيعوا الله والرسول وأولي الامر منكم)

ولست أدري من الذي أنزل « أصحاب « الاتحاد » منزلة اولي الامر ! أعلمت اذن أن موظفى المعاهد يعيشون في « المريخ » ! المثلة بسيطة ، « الطربوش » هو سبب ما ينزل بهم من « نكبات » وقديما نكب هؤلاء الموظفون بحرمانهم من علاوة الـ ٢٠ في المائة ؟ وأخيراً توجهوا الى البرلمان يعرضون عليه حالهم فاصدر بشأنهم قراراً يتضمن تأليف لجنة لنظر موضوعهم . وقد الفت هذه اللجنة منذ ثلاثة أشهر تقريباً ومع ظهور حقهم وأنهم يعاملون معاملة موظفى الحكومة فى العلاوة والترقية وانهم لم يحرموا من علاوة الـ ٢٠ في المائة إلا لدخولهم تحت عنوان « مطربش » — مع تمتع سائر المطربشين فى الحكومة بهذا الحق فكان واجباً أن يعطوا — ولكنهم في المعاهد فيجب أن يحرموا !

ولقد قام الدليل على أن ترقية موظفى المعاهد سنة ١٩٢٠ كانت بقرار من مجلسين مجلس الازهر الاعلى ومجلس الاوقاف الاعلى . وان درجاتهم قبل سنة ١٩٢٠ وبعد تلك السنة كانت نفس درجات الحكومة . وانه لايمكن أن يقال ان مانالة الموظفون سنة ١٩٢٠ كان تعديلا بدليل تعديل درجاتهم ثانية سنة ١٩٢١ . ولان أربعة من زملائهم أخذوا هذا الحق وحرم الآخرون . ولان قرار مجلس الوزراء صريح في منح تلك العلاوة لسائر الموظفين رقوا أو لم يرقوا !

وغير هذا مما بينه هؤلاء « المطربشون » في عرائضهم بل مذكراتهم . فان هذا الحق لا يزال معلقاً لا يدرون متى تبت اللجنة فيه مع ظهوره ووضوحه .

موظفو المعاهد يعيشون في « المريخ » . هم فئة عاملة ولكنها مظلومة دائما . ومع ظلمها هذا وعدم اطلاعك على أى ترقية لموظف مع ان لجان الترقيات تنعقد يوميا في وزارة الاوقاف وغيرها والعلاوات الاستثنائية والخصوصية حق طبيعي لموظفى حرف (ج) و (ب) مع كل هذا تراهم يقولون لهم انهم اذا قورنوا بغيرهم وجدوا أحسن حالا ؟ وانا لا ندري أى حسن في هذا الحال المائل !

حرية شخصية « مفيش » جلوس على قهوة « مفيش » فنون جميلة شخصية « حرام » علاوة (بزياده مامعك) ٢٠ في المائة « تحت نظر اللجنة »

وكل هذا سببه « الطربوش » ونصيحتي لهؤلاء ان يغيروا زيهم « فيكبسوا » رؤسهم « بالعمامة » ويتشكلوا بالجبة والقفطان وسرعان مايزول عنهم هذا « النحس » وينقشع هذا « البخس »

الانجليز يلبسون « الطرابيش » في الحكومة المصرية فالبسوا « العمائم » في مكانها فانها تتمتع باستقلال عجيب ! هو الفوضى آه « ياعبطاء » لو كنت « مطربشا » في المعاهد . « لقلبت » « بعمة » وبهذا استحق النعمة .

ارقص للقرد فى دولته
للقرد في دولته عسكر

ابو القمصان
(ابن طريقه)

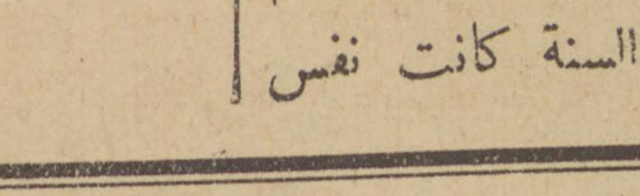

ابرازين

لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم
وجميع الاصابات الناتجة عن الحمض البوليك
وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠,٣٠ سنتجرام
توجد فى جميع الصيدليات

للبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

مصر والكوليرا!

ظهرت الكوليرا في العراق في ٢٣ يوليه الماضي، وتنبهت مصلحة الصحة المصرية الى ظهورها بمجرد أن عرفت أن « عبادان » تلوثت بها ثم البصرة ، ولما كانت العراق ليس لها الى مصر إلا ثلاث طرق (الاول) البحر الاحمر و (الثاني) الطيارات و (الثالث) الاتوموبيل ، ثم لما كان طريق البحر لا خوف منه لان أقل مسافة يقطعها المسافر فيه هي خمسة عشر يوما وهي مدة كافية لظهور الاعراض، فان مصلحة الصحة مع ذلك وزيادة في العناية اتفقت مع مصلحة الكورنتينات على أن تعتبر أي حالة اسهال أوقى. حالة كوليرا وأن تتخذ مع المصاب باى اسهال أوقى. ما يتخذ مع المصاب بالكوليرا

وأنشأت مصلحة الصحة بجوار مطار هليوبوليس « كامب » أي « محل عزل » مستوفيا مراعية فيه ان كل ركاب الطيارات من كبار الناس ، وعينت له ممرضة ممتازة ، ولا يمكن أن يسمح لأي وافد على طيارة أن يطأ أرض البلاد الا اذا أمضى خمسة أيام في هذا « الكامب » وهي مدة الحجر الصحي.

أما طريق الاوتوموبيلات فقد عينت المصلحة في القنطرة ثلاثة أطباء يسافر كل طبيب حسب « النوبتجية » كل ليلة من القنطرة الى العريش ويعود على القطار الذي يقوم من العريش الى القنطرة وفي أثناء الثلاث ساعات التي يقطع فيها القطار هذه المسافة يكشف على كل ركابه ويفحصهم فحصا جيدا فمن كان مريضا أو مشتبها فيه يحجزونه في القنطرة.

كذلك يتخذ أطباء الصحة في جميع المواني. كل الاحتياطات الوافية ، كما رأت المصلحة أن من الضروري لوقاية القطر أن تكون على اتصال دائم ومتين مع الادارات الصحية في فلسطين وسوريا والعراق ، وشمل هذا الاتصال خطوطا جليلة من خطوط الدفاع تقضي

أولا — بأن لا يسمح لاي شخص بمغادرة العراق الا اذا حقن مرتين بالمصل الواقي من الكوليرا وأن يكون قد مضى على الحقنة الثانية خمسة أيام

ثانيا — لا تسمح حكومة العراق الا بطريق واحد للشام

ثالثا — لا يعطي قنصل فرنسا في بغداد جواز سفر للشام إلا اذا كان مستوفيا هذه الشروط

رابعا — عينت مصلحة الصحة طبيبين في بحيث جزيرة سينا الاول في العريش والثاني في الكونتلا ومع كل طبيب أوتوموبيل لضبط الذين يجيئون الى سينا على الاقدام بواسطة مراكب صغيرة وتطبيق النظام الصحي عليهم كما أمرت هذين الطبيبين أن يراقبا الآبار التي يشرب منها من في الصحراء ومن يتجمعون حولها مراقبة دقيقة

خامسا — أنشأت مصلحة الصحة معملا مؤقتا في العريش بدل ارسال العينات لمصر وضياع الوقت .

سادسا — اتفقت مع ادارة السكة الحديدية لزيادة الاحتياطات وبفرض أن يفلت أحد من هذا النطاق الذي فرضته في كل مكان أن لا تعطي أحدا تذكرة سفر على خطوطها إلا اذا كان معه إذن مرور من المصلحة .

سابعا — وصلت الى أن يتفق مجلس الصحة والكورنتينات مع ادارة الأمن الاوروبية على أن يبلغها تلغرافيا أسماء القادمين من العراق للقطر المصري ، واتفقت مع صحة بغداد أن ترسل لها كذلك تلغرافيا جميع اصابات الكوليرا والجهات التي تحصل فيها

هذه هي خطوط الدفاع التي تمكنت مصلحة الصحة من وضعها لوقاية القطر المصرى من الكوليرا التي كانت على حدوده .

كان قسم الاوبئة معسكرا من أجل المعسكرات الحربية في مكافحة هذا الميكروب الخبيث القتال ، وهكذا حصر الخطر في أمكنته ونجت مصر نجاة تذكرها بالاعجاب أولا لصاحب السعادة الدكتور شاهين باشا وثانيا للاستاذ الدكتور احمد بك حلمي وكل من ساعده من الدكاترة الغيورين

ولو كنت من « بتوع » حفلات التكريم لقلت هذا مكانه ولدعوت البلاد لاقامة الحفلات للذين دفعوا عن القطر خطرا من أشد الاخطار، ثم لو كنت وزير الداخلية لطلبت لهم الرتب والاوسمة ولكانوا أحق بها من أمثال رفعت الرزنامجي .

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

عصر المأمون

يقع في ثلاثة مجلدات كبيرة حوالي الف ومأيتي صفحة

ثمنه سبعون قرشا

للدكتور احمد فريد رفاعي

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المجلد الأول والثانى من عصر المأمون وستصدر المجلد والثالث في خلال أوائل ديسمبر سنة ١٩٢٧ وهو ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة فى عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبمكاتب الهلال والمعارف والعرب وزيدان بالفجالة وجملة من مؤلفه

بنـــــــك مصر

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر فى ٧ مايو سنة ١٩٢٠ القاضي بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليوني جنيه يصدرها على دفعة واحدة او جملة دفعات بالقيمة والشروط وفى الاوقات التي يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٧٢٠ر٠٠٠ الى مليون جنيه مصري باصدار

٧٠ر٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها اربعة جنيهات (وهي قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانوني طبقا للمادة الخامسة من قانون البنك

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم . وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ اكتوبر ١٩٢٧ ونهايته فى ٣١ ديسمبر ١٩٢٧. وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض والاسهم التي يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق فى ارباح البنك ابتداء من اول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات فى مركز البنك الرئيسي وفي فرعي الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبنى سويف والفيوم والمنيا ومغاغه وبنى مزار وملوي وديروط وسوهاج

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

مجلس بلدي طنطا يطرح في المزايدة العامة بيع ١٠ كيلو و٦٠ أردبا من القمح النظيف عيار ٢٢ط و١٤٠ كيلو و٧ ارادب قمح قصله عيار ١٨ط و٤٥ كيلو و١ أردب برسيم تقاوي مقصب مسقاوي عيار ٢٢ ط ناتجة من محصول مزرعة المجاري التابعة للبلدية حسب العينات الموجودة بديوان البلدية ويمكن معاينة الاصناف يوميا بمخازن المجاري وقد تحدد ظهر يوم الثلاثاء ٣ يناير سنة ١٩٢٨ آخر موعد لقبول عطاءات المزايدة وترسل الشروط مجاناً لمن يطلبها ١٨٦

مجلس بلدي طنطا يطرح في المزاد العام بيع السماد الناتج من مزرعة المجارى وقد تحدد ظهر يوم الثلاثاء ٣ يناير سنة ١٩٢٨ آخر موعد لورود العطاءات بحيث تكون مرفقة بتأمين بنسبة ١٠ في المائة وترسل الشروط مجانا لمن يطلبها ١٨٧

وكيل الكشكول

في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية .

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

وكيل الكشكول

في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في مطبعة الكشكول

روائح جيله فرير في باريس

أطلبوا في كل مكان ماتريده السيدة

سيه كيه فام فيه — رائحتها منعشة

يور آتر ايمه — لوسيون واسانس وبودره

نيتيس — لوسيون واسانس وبودره

لوسيون — فيوليت ريس

أحدث اختراع

كابريس ديفلير

أتوال نوار

لوسيون آدور ريس

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون في تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

الحبشة ومصر

مصر — فاكر الصداقة القديمة اللي بيننا وبين بعض ؟ هي اللي خلتنا نعين عندكم قنصل مصري

الرأس تفرى — هو النيل، يخلي حد منا يستغنى عن الثاني ؟ خليها على الله